

من كلام خير البرية في التفضيل والخيرية
خيرية الأعمال
جمعاً ودراسة

د. قاسم بن حمد الطواشي[*]



المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُون}[(١)]. **{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}**[(٢)]. **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}**[(٣)].

(*) الأستاذ المشارك بقسم فقه السنة ومصادرها بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية.

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآيتان (٧٠-٧١).

أما بعد:

فإن أفضل الأعمال عند الله وأزكاها، وأحبها إليه وأعلاها: الإيمان بالله ربّا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً؛ إذ به تُذاق حلاوة الإيمان، وبه تزال مرارة الكفر والعصيان، وبتحقيقه تُنال ولاية الرحمن، وبه يُنجَى العبد من كيد الشيطان، بفضلٍ من الله العزيز المنان.

ألا وإن من أفضل ثمار الإيمان وأسماها وأعظمِها وأحلاها: المسابقة إلى أجل الأعمال وخيرها، ولقد تميزت هذه الأمة بمزيد فضل، وشرف على سائر الأمم، فهي خيرها وأعظمها، قال -تعالى -: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[(١)].

ومع ما حباه الله لهذه الأمة المحمدية من الفضل والخيرية، إلا أنه اختص بالتفضيل بعض أفرادها دون غيرهم، فرسول الله ﷺ هو سيد الخلق، وخيرهم وأفضلهم، بل هو خير البرية على الإطلاق، ثم اختص الله بالخيرية بعده أبا بكر الصديق، ثم عمر الفاروق، ثم ذا النورين عثمان، ثم أبا السبطين علي ﷺ، فهم خير البشرية بعد نبينا محمد ﷺ.

ولما للتفضيل والخيرية من أهمية وشأن، سواء كان في الأفراد لخصوصية فيهم استحقوا عليها الخيرية، أو لأعمال مخصوصة من قام بها نال التفضيل والخيرية، عزمت على جمع ودراسة الأحاديث الواردة في هذا الباب، وسميت هذا البحث بـــ (من كلام خير البرية في التفضيل والخيرية، جمعاً ودراسة) ولا أعلم من سبقني بإفراد الخيرة ببحث مستقل على الوجه الذي أتيت به.

---

(١) سورة آل عمران الآية رقم (١١٠).

سائلا المولى ﷻ أن أكون قد وفقت لإتمامه وإكماله على أحسن وجه، غير مدع الكمال والاستيعاب فالكمال لله وحده لا شريك له.

حدود البحث:

إن الأحاديث الواردة في الخيرية كثيرة ومتشعبة المواضيع فهناك: خيرية الأفراد، والأعمال، والزمان، والمكان، والمخلوقات، والعبادات... وغيرها، فكان لزاماً عليّ أن أحد البحث الذي بين يدي بما يميزه عن غيره.

وهو جمع الأحاديث الواردة في الخيرية المترتبة على الأعمال. مثل: من كان محسناً إلى أهله، أو من تعلم القرآن وعلمه، أو من لان في الصلاة ..إلخ كما سيأتي مفصلاً، وهو البحث الثاني ضمن سلسلة الأحاديث الواردة في الخيرية، والتي كان أولها: (الأحاديث الواردة في خيرية الأشخاص).

خطة البحث:

وقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وثمانية عشر مبحثا مباحث كالآتي:

المقدمة وتشمل: أهمية الموضوع، وذكر الدراسات السابقة إن وجدت، وحدود البحث وخطته، ومنهج العمل.

المبحث الأول: خيرية من أحسن إلى أهل النبي ﷺ.

المبحث الثاني : خيرية من تعلم القرآن وعلمه.

المبحث الثالث : خير الناس من أحسن إلى أهله.

المبحث الرابع: خير الناس أحسنهم أخلاقا.

المبحث الخامس : خير الناس أحسنهم قضاء.

المبحث السادس : خير الشهداء من جاء بها.

المبحث السابع: خيار الناس أنفعهم للناس.

المبحث الثامن: خيرية طول العمر في حسن خلق.

المبحث التاسع : خيرية من أطعم الطعام.

المبحث العاشر: خير الناس الذاب عن دينه والمدافع عن عشيرته.

المبحث الحادي عشر: خيرية من لان في الصلاة.

المبحث الثاني عشر: خيرية من أخذ من الدنيا والآخرة.

المبحث الثالث عشر : خيرية من اعتزل الناس زمن الفتنة.

المبحث الرابع عشر: خيرية من يرجى خيره.

المبحث الخامس عشر: خيرية من أعطى جهده.

المبحث السادس عشر:خيرية من يحمل في سبيل الله.

المبحث السابع عشر: خيار من فقه في دين الله ووصل رحمه.

المبحث الثامن عشر: خيرية من مات على عهد رسول الله ﷺ.

ثم الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، ثم ثبت المصادر والمراجع، ثم الفهارس العامة.

منهج العمل في البحث:

أولاً: قمت بجمع الأحاديث الصحيحة الواردة في الخيرية (خيرية الأعمال) من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والمصنفات المعروفة.

ثانياً: قمت بدراسة هذه الأحاديث مقتصراً على الأحاديث المرفوعة، إلا إذا دعت الحاجة لذكر الموقوف، أو للترجيح بين المرفوع والموقوف.

ثالثاً: ترجمت لكل حديث بما يناسبه، وقد يندرج تحت الترجمة أكثر من حديث، وقد يتكرر الحديث في أكثر من ترجمة، والتراجم تدل على ما يستنبط من فقه الحديث.

رابعاً: بدأت بذكر صحابي الحديث في بداية إيراد النص المراد تخريجه.

خامساً: بعد ذكر لفظ الحديث أذكر من أخرجه مراعيا تقديم الصحيحين فالسنن الأربعة ثم بقية المصادر مرتبة على حسب الوفيات.

سادساً: إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإنني أكتفي بتخريجه منهما أو أحدهما دون التعريج على المصادر الأخرى، وإلا فإني أجتهد في الحكم على الحديث بما يظهر لي، مطبقا قواعد المحدثين في هذا الشأن، مستعينا في ذلك بأقوال العلماء النقاد المعروفين في الحكم على الحديث.

سابعاً: إذا كان الحديث صحيحا فإني أنص على ذلك غير ملتزم بالترجمة لرجال الإسناد.

ثامناً: أعزو الآيات إلى مواضعها والأقوال إلى قائليها، والتعريف بما يحتاج إلى بيان وإيضاح.

وفي الختام أسأل الله ﷻ أن ينفعني أولا بما خطته يميني في هذا البحث في الدارين الدنيا والآخرة، وأن يجعله خالصا لوجه الله -تعالى -، وأن ينفع به ثانيا كل من اطلع عليه من إخواني المسلمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيراً.

كتبه

د. قاسم بن حمد الطواشي

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

قسم فقه السنة ومصادرها

* * *

المبحث الأول
خيرية من أحسن إلى أهل النبي ﷺ

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِي مِنْ بَعْدِي**». قال: فباع عبدالرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف، فقسمها في أزواج النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي عاصم[١]، عن أحمد بن محمد المروزي، وأبو يعلى[٢]، عن أبي خيثمة، وابن البختري[٣]، عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور، وابن الأعرابي[٤]، عن محمد بن أبي العوام، والحاكم[٥]، من طريق، إبراهيم بن عبدالله، وأبو نعيم[٦]، وابن المغازلي[٧]، من طريق يحيى بن معين، كلهم عن قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

قال الهيثمي[٨]: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.

قلت: وسنده حسن بسبب محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام[٩].

---

(١) السنة لابن أبي عاصم (٦١٦/٢رقم١٤١٤).
(٢) مسند أبي يعلى (٣٣٠/١٠رقم٥٩٢٤).
(٣) مجموع فيه من مصنفات أبي جعفر بن البختري (١٥٥رقم٩٥).
(٤) معجم ابن الأعرابي (٣٧٣/١رقم٧٠٢).
(٥) مستدرك الحاكم (٣٥٢/٣).
(٦) أخبار أصبهان (٢٦٤/٢).
(٧) مناقب علي لابن المغازلي (١٨٦رقم١٧١).
(٨) مجمع الزوائد (١٧٤/٩).
(٩) تقريب التهذيب (٨٨٤).

وقريش بن أنس هو الأنصاري، أبو أنس البصري، صدوق تغير بآخره قدر ست سنين[(١)].

ومع ذلك فهو من رجال الشيخين، وقد اختصر الألباني الكلام عليه بما يغني عن تكلف غيره، فقال: وقريش بن أنس احتج به الشيخان مع أنه كان اختلط، وذكر البخاري نفسه عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أنه اختلط ست سنين في البيت، ومع ذلك فقد أخرج له في "الصحيح" حديث سمرة في العقيقة من رواية عبدالله ابن أبي الأسود عنه، وهو عبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود بن أبي الأسود، ثقة حافظ مات سنة (٢٢٣)، فكأنه عند البخاري إنما سمعه منه قبل اختلاطه، وهو الذي جزم به الحافظ في شرحه، وذكر أن الترمذي أخرجه من طريق علي بن المديني عن ابن أبي الأسود وقال: فسماع علي بن المديني وأقرانه من قريش كان قبل اختلاطه".

قال: وعلي بن المديني مات سنة (٢٣٤)، ومن الرواة لحديث الترجمة عن قريش بن أنس يحيى بن معين عند أبي نعيم، وقد مات سنة (٢٣٣)، فهو إذن قد سمع منه قبل الاختلاط أيضا، وقد أشار إلى ذلك الحافظ في ترجمة قريش بن أنس من "التهذيب". والله أعلم.

قلت: ومن روى الحديث من أقران ابن المديني: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (المتوفى: ٢٣٤هـــ) كما في رواية أبي يعلى،فيضاف إلى سماع ابن معين من قريش قبل الاختلاط.

المبحث الثاني: خيرية من تعلم القرآن وعلمه

(٢) عن عثمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**».

(١) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٩٥/٧)، والجرح والتعديل (١٤٢/٧)، وتهذيب الكمال (٥٨٥/٢٣)، وتهذيب التهذيب (٣٧٤/٨)، وتقريب التهذيب (٨٠١)، وفتح الباري (٥٩٣/٩).

أخرجه البخاري في صحيحه[١].

(٣) عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ**».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢]، والأوسط[٣]، وتمام في الفوائد[٤]، من طريق شريك، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

وسنده حسن فإن عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون[٥].

وشريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة[٦].

وأخرجه الطحاوي[٧]، من طريق شريك به، بلفظ: (خياركم ....).

ولكن الحديث يتقوى بشواهده.

(٤) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**».

أخرجه الترمذي[٨]، والدارمي[٩]، والبزار[١٠]، وتمام[١١]، والقضاعي[١٢]، كلهم من

---

(١) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (١٩٢/٦رقم٥٠٢٧).
(٢) معجم الطبراني الكبير (١٦١/١٠رقم١٠٣٢٥).
(٣) معجم الطبراني الأوسط (٢٥٢/٣رقم٣٠٦٢).
(٤) الفوائد (٩٤/١رقم٢١٤).
(٥) تقريب التهذيب (٤٧١).
(٦) السابق (٤٣٦).
(٧) شرح مشكل الآثار (١١٧/١٣رقم٥١٢٨).
(٨) سنن الترمذي، كتاب: فضائل القرآن، باب: ما جاء في تعليم القرآن (٢٥/٥رقم٢٩٠٩).
(٩) سنن الدارمي (١٢٠٢/٤رقم٣٣٨٠).
(١٠) مسند البزار (٢٧٨/٢رقم٦٩٨).
(١١) فوائد تمام (٩٤رقم٢١٢).
(١٢) مسند الشهاب (٢٢٧/٢رقم١٢٤١).

طريق عبد الواحد بن زياد، ثنا عبدالرحمن بن إسحاق، حدثني النعمان بن سعد، قال: سمعت عليا رضي الله عنه.

قال الترمذي: هذا حديث، لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق. وكذا قال البزار.

وأخرجه ابن أبي شيبة[(١)]، وأحمد[(٢)]، من طريق عبد الواحد به، بلفظ: (خياركم...).

وسنده ضعيف، فإن عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، ضعيف[(٣)].

ويشهد له ما قبله وما بعده.

(٥) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:«**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**».

أخرجه سعيد بن منصور[(٤)]، والبزار[(٥)]، والطبراني[(٦)]، من طريق الحارث بن نبهان، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه[(٧)]، والدارمي[(٨)]، وأبو يعلى[(٩)]، والشاشي[(١٠)]، والطحاوي[(١١)]، من طريق الحارث به، بلفظ: (خياركم .....).

وفي سنده الحارث بن نبهان الجرمي، متروك[(١٢)]، وهذا الطريق لا يقوى، ولا

(١) مصنف ابن أبي شيبة (١٣٢/٦رقم٣٠٠٧٢).
(٢) مسند أحمد (٤٣٨/٢رقم١٣١٨).
(٣) تقريب التهذيب (٥٧٠).
(٤) سنن سعيد بن منصور (١٠٢/١رقم٢٠).
(٥) مسند البزار (٣٥٦/٣رقم١١٥٧).
(٦) المعجم الأوسط للطبراني (٢٥/٦رقم٦٣٣٩).
(٧) سنن ابن ماجه المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه(٧٧/١رقم٢١٣).
(٨) سنن الدارمي (٢١٠٣/٤رقم٣٣٨٢).
(٩) مسند أبي يعلى (١٣٦/٢رقم٨١٤).
(١٠) مسند الشاشي (٤٣/١رقم٧١).
(١١) شرح مشكل الآثار (١١٦/١٣رقم٥١٢٦).
(١٢) نقريب النهذيب (٢١٤).

يتقوى.

(٦) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم من تعلم القرآن وعلمه**».

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير[١]، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية[٢]، والقضاعي في مسنده[٣]، من طريق محمد بن سنان القزاز، حدثنا معاذ بن عوذ الله القرشي، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال الطبراني: لم يروه عن التيمي إلا معاذ بن عوذ الله.

وقال الهيثمي[٤]: رواه الطبراني في الصغير، وفيه محمد بن سنان القزاز، وثقه الدارقطني، وضعفه جماعة.

قلت: معاذ بن عوذ البصري، قال الذهبي[٥]: حدث عن سليمان التيمي، وعوف الأعرابي، وغير واحد.

وَعَنْهُ: أبو مسلم الكجي، وأبو رفاعة عبدالله بن محمد بن حبيب، وجماعة، وما علمت فيه جرحاً.

وأما: محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، رمز له الحافظ ابن حجر بتمييز، وهو مختلف فيه كما ذكر الهيثمي، وخلاصة ابن حجر فيه، أنه ضعيف[٦].

وخلاصة القول: أن الحديث بألفاظه المتقدمة، حسن صحيح بشواهده، وقد أخرج البخاري اللفظ الأول كما تقدم.

* * *

---

(١) الروض الداني (١/٢٣٤رقم٣٧٩).
(٢) حلية الأولياء (٣/٣٥).
(٣) مسند الشهاب (٢/٢٢٧رقم١٢٤٢).
(٤) مجمع الزوائد (٧/١١٦).
(٥) تاريخ الإسلام للذهبي (٥/٤٥٩).
(٦) تقريب التهذيب (٨٥١).

المبحث الثالث
خير الناس من أحسن إلى أهله

(٧) عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ**».

أخرجه الترمذي(١)، والدارمي(٢)، وابن حبان(٣)، والطبراني(٤)، وأبو نعيم(٥)، والبيهقي(٦)، من طريق سفيان الثوري عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها-. واللفظ للترمذي وابن حبان، وأما الدارمي فروايته دون الجملة الوسطى، واقتصر الطبراني على الجملة الأولى.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري ما أقل من رواه عن الثوري، وروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسل.

قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وصححه الألباني(٧). وله شواهد ستأتي.

(٨) عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي**».

---

(١) سنن الترمذي كتاب المناقب باب فضل أزواج النبي ﷺ (٧٠٩/٥رقم٣٨٩٥).
(٢) سنن الدارمي (١٤٥١/٣رقم٢٣٠٦).
(٣) انظر : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٤٨٤/٩رقم٤١٧٧).
(٤) المعجم الأوسط (١٨٧/٦رقم٦١٤٥).
(٥) حلية الأولياء (١٣٨/٧).
(٦) السنن الكبرى (٧٧٠/٧) والآداب (٢١رقم٤٤).
(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٦٩/٣رقم١١٧٤).

أخرجه ابن ماجه[١]، والبزار[٢]، والطحاوي[٣]، وابن حبان[٤]، والضياء[٥]، من طريق أبي عاصم، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمه عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس –رضي الله عنهما-.

قال البزار: وهذه الأحاديث لا نعلمها تروى، عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد وجعفر بن يحيى وعمه من أهل مكة مستورون.

وقال الهيثمي[٦]: رواه البزار، وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان، وهو مستور، وبقية رجاله ثقات، وقد روى أبو داود لجعفر هذا وسكت عنه فحديثه حسن.

قلت: جعفر بن يحيى بن ثوبان، قال ابن حجر عنه: مقبول[٧].

وأما عمه عمارة بن ثوبان، فأورده الذهبي في الضعفاء[٨]، وقال: تفرد عَنهُ ابْن أَخِيه جَعْفَر بن يحيى لكنه وثق.

وقال ابن حجر: مستور[٩].

وهذا الحديث يتقوى بشواهده المذكورة.

(٩) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**».

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب النكاح باب حسن العشرة (١/٦٣٦رقم١٩٧٧).
(٢) مسند البزار (١١/٣٦٨رقم٥١٩٦).
(٣) شرح مشكل الآثار (٦/٣٤٣رقم٢٥٢٣).
(٤) انظر : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٩/٢٩٢رقم٤١٨٦).
(٥) الأحاديث المختارة (١١/١٨٠رقم١٩٢).
(٦) مجمع الزوائد (٤/٣٠٣).
(٧) تقريب التهذيب (٢٠١).
(٨) المغني في الضعفاء (٢/٤٦٠).
(٩) تقريب التهذيب (٧١١).

أخرجه الترمذي(١)، وابن أبي شيبة(٢)، وأحمد(٣)، والحارث(٤)، والبزار(٥)، والمروزي(٦)، وأبو يعلى(٧)، والطحاوي(٨)، وابن حبان(٩)، والبيهقي(١٠)، من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

قال الهيثمي(١١): وفيه محمد بن عمرو، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح. وهو كما قال.

وأخرجه تمام(١٢)، والقضاعي(١٣)، من طريق محمد بن عمرو به، بلفظ: «**خيركم خيركم لأهله**».

وأخرجه الطبراني(١٤)، من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ، بلفظ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ**». وحصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر(١٥). ولكنه متابع كما تقدم.

(١٠) عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ**

---

(١) سنن الترمذي كتاب الرضاع باب ما جاء في حق المرأة على زوجها (٤٥٧/٢رقم١١٦٢).
(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢١٠/٥رقم٢٥٣١٨).
(٣) مسند أحمد (١١٤/١٦رقم١٠١٠٦).
(٤) انظر: بغية الباحث (٨١٦/٢رقم ٨٤٨).
(٥) مسند البزار (٣١١/١٤رقم٧٩٤٧).
(٦) تعظيم قدر الصلاة (٤٤١/١رقم٤٥٢).
(٧) مسند أبي يعلى (٣٣٣/١٠رقم٥٩٢٦).
(٨) شرح مشكل الآثار (٢٦١/١١رقم٤٤٣١).
(٩) انظر: الإحسان ي تقريب صحيح ابن حبان (٤٨٣/٩رقم٤١٧٦).
(١٠) شعب الإيمان (١٢٨/١).
(١١) مجمع الزوائد (٣٠٣/٤).
(١٢) فوائد تمام (١٣٣/١رقم ٣٠٦, ٣٠٧).
(١٣) مسند الشهاب (٢٢٨/٢رقم١٢٤٤).
(١٤) معجم الطبراني الأوسط (٣٥٦/٤رقم٤٤٢٠).
(١٥) تقريب التهذيب (٢٥٣).

خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي».

أخرجه البزار[١]، من طريق مصعب بن مصعب، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه ﷺ.

وفي سنده مصعب بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف، ضعيف[٢].

(١١) عن معاوية ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ**».

أخرجه الطبراني[٣]، والحفار في جزئه[٤]، وعزاه ابن حجر إلى أبي يعلى[٥]، من طريق علي بن عاصم عن الجريري عن عبدالله بن بريدة عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ.

وقال الهيثمي[٦]: رواه الطبراني، وفيه علي بن عاصم بن صهيب، وأنكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه.

قلت: وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع، كما في التقريب[٧].

(١٢) عن أَبِي كَبْشَةَ ﷺ قال النَّبِي ﷺ: «**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ**».

أخرجه الطبراني[٨]، والقضاعي[٩]، من طريق إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن رؤبة، عن أبي كبشة ﷺ.

---

(١) مسند البزار (٣/٢٤٠رقم١٠٢٨).
(٢) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٣٠٦) ولسان الميزان (٦/٤٥).
(٣) معجم الطبراني الكبير (١٩/٣٦٣رقم٨٥٣).
(٤) جزء هلال بن محمد الحفار رقم الحديث (١٧٦).
(٥) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى وانظر: المطالب العالية (٨/١٧٦).
(٦) مجمع الزوائد (٤/٣٠٣).
(٧) تقريب التهذيب (٦٩٩).
(٨) معجم الطبراني الكبير (٢٢/٣٤١رقم٨٥٤)، ومسند الشاميين (٣/١٥٢رقم١٩٧٧).
(٩) مسند الشهاب (٢/٢٢٨رقم١٢٤٥).

قال الهيثمي[١]: رواه الطبراني، وفيه عمر بن رؤبة وثقه ابن حبان، وغيره، وضعفه جماعة.

قلت: وخلاصة الحافظ ابن حجر في عمر بن رؤبة التغلبي، صدوق[٢].

وجملة القول في هذا الحديث أنه صحيح بجميع ألفاظه، وبشواهده.

* * *

(١) مجمع الزوائد (٤/٣٠٣).

(٢) تقريب التهذيب (٧١٨).

المبحث الرابع
خير الناس أحسنهم أخلاقا

(١٣) عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا**».

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، في صحيحيهما، من طريق الأعمش، قال: حدثني شقيق، عن مسروق، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو، يحدثنا، إذ قال: (لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً)، وإنه كان يقول: فذكره.

(١٤) عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت أبا القاسم يقول: «**خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا، إِذَا فَقِهُوا**».

أخرجه أحمد في المسند[٣]، والبخاري في الأدب المفرد[٤]، وابن حبان في صحيحه[٥]، من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة ﷺ. وسنده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أحمد[٦]، والبزار[٧]، وابن شاهين[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق البراء بن عبدالله، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة ﷺ.

وفي سنده: البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوى، أبو يزيد البصرى القاضى، و ربما

---

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب حسن الخلق والسخاء، وما يكره من البخل(١٣/٨رقم٦٠٣٥).
(٢) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب كثرة حيائه ﷺ (١٨١٠/٤رقم٢٣٢١).
(٣) مسند أحمد (٧٤/١٦رقم١٠٠٢٢).
(٤) الأدب المفرد (١٣٨رقم٢٨٥).
(٥) صحيح ابن حبان (٢٩٤/١رقم٩١).
(٦) مسند أحمد (٤١٨/١٤رقم٨٨٢٢).
(٧) مسند البزار (٢٥٨/١٦رقم٩٤٤٢).
(٨) الترغيب في فضائل الأعمال (١٠٨رقم٣٥٨).
(٩) شعب الإيمان (٣٥٨/١٠).

نسب إلى جده. ضعيف[١].

(١٥) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا**».

أخرجه عبد بن حميد[٢]، والحارث[٣]، والخرائطي[٤]، من طريق طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه.

وفي سنده: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى، المكى، متروك[٥].

وأخرجه البيهقي[٦]، والضياء المقدسي[٧]، من طريق سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه بزيادة: «**الْمُوَطَّؤُنَ أَكْنَافًا، وَإِنَّ شِرَارَكُمُ الثَّرْثَارُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ**».

وفي سنده : سلمة بن وهرام اليماني صدوق[٨]. وله شواهد تقدمت.

والحديث رواه أيضا جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك رضي الله عنهم كما في مسند البزار[٩]، ويكفي في صحة حديث المبحث أنه مخرج في الصحيحين، وما ذكر بعدهما من الشواهد فمن باب الاستئناس بها.

* * *

(١) تقريب التهذيب (١٦٤).
(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢١٢رقم٦٢٧).
(٣) بغية الباحث (٢/٨١٦رقم٨٤٩).
(٤) مكارم الأخلاق للخرائطي (٣٢رقم٢٥).
(٥) تقريب التهذيب (٤٦٤).
(٦) شعب الإيمان (١٠/٣٥٨).
(٧) الأحاديث المختارة (١١/٣٧١رقم٤٢٧).
(٨) تقريب التهذيب (٤٠٢).
(٩) مسند البزار (١٣/٣٢٧رقم ٦٩٣٧) وانظر كشف الأستار (٤/٢٢٤).

المبحث الخامس
خير الناس أحسنهم قضاء

(١٦) عن أَبِي هريرَةَ ﷺ قال: كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سِنٌّ مِنَ الإِبِلِ، فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: «**أَعْطُوهُ**»، فَطَلَبُوا سِنَّهُ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا، فَقَالَ: «**أَعْطُوهُ**»، فَقَالَ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللَّهُ بِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**».

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]،من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

(١٧) عن أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُول اللهِ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا، فَقَالَ: «**أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً**».

أخرجه مالك في الموطأ[٣]، ومن طريقه مسلم[٤]، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع ﷺ.

(١٨) عن جابر ﷺ قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ: «**خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**».

أخرجه الطبراني[٥]، ومن طريقه أبو نعيم[٦]، والقضاعي[٧]، من طريق مقدام بن

(١) صحيح البخاري، كتاب: الاستقراض، باب: حسن القضاء (١١٧/٣رقم٢٣٩٣).
(٢) صحيح مسلم، كتاب: المساقاة، باب: من استسلف شيئا فقضى خيرا منه (١٢٢٥/٣رقم١٦٠١).
(٣) الموطأ (٦٨٠/٢رقم٨٩).
(٤) صحيح مسلم الباب السابق (١٢٢٤/٣رقم١٦٠٠).
(٥) معجم الطبراني الأوسط (١٨/٩رقم٨٩٩٩).
(٦) الحلية لأبي نعيم (٢٦٣/٧).
(٧) مسند الشهاب (٢٤٠/٢رقم١٢٧٢).

داود، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله ﷺ. وقال الهيثمي[1]: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة، وهو ضعيف. قلت : لكن يشهد له ما قبله.

(١٩) عن مُعاذِ بْنِ جبل ﷺ قال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اسْتِقْرَاضِ الْخَمِيرِ وَالْخُبْزِ فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، خُذِ الصَّغِيرَ وَأَعْطِ الْكَبِيرَ، وَخُذِ الْكَبِيرَ وَأَعْطِ الصَّغِيرَ، وَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**».

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ومسند الشاميين، من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية بن الوليد، ثنا أبو عبدالله، رجل من الأنبار، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل ﷺ.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري؛ ونسب إلى الكذب.

قلت: ولكن أخرجه ابن عدي، ومن طريقه البيهقي، من طريق ابن مصفى، ثنا بقية به.

فقد تابع ابن مصفى -واسمه محمد-، سليمان الخبائري عن بقية بن الوليد، لكن تبقى فيه علتان:

الأولى: بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

الثانية: الانقطاع بين خالد بن معدان ومعاذ، قال أبو حاتم: سمعت أبي يقول خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، مرسل لم يسمع منه وربما كان بينهما اثنان.

وفي الجملة فإن الضعف في بعض طرق لفظ حديث المبحث لا يضر فقد تقدم تخريج بعضها في الصحيحين.

* * *

(١) مجمع الهيثمي (١٣٩/٤).

المبحث السادس
خير الشهداء من جاء بشهادته قبل أن يسألها

(٢٠) عن زيد بن خالد الجهني، أن النبي ﷺ قال: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**».

أخرجه مسلم في صحيحه[١].

قلت: وهذا لا يتعارض مع الحديث المروي في الصحيحين وفيه: «**وَيَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ**»[٢].

قال الترمذي[٣]: هو عندنا إذا أشهد الرجل على الشيء أن يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة، هكذا وجه الحديث عند بعض أهل العلم .

وقال البيهقي[٤]: وهذا محمول عند أهل العلم على من تكون عنده لإنسان شهادة، وهو لا يعلم بها فيخبر، بها والذي روي في حديث عمران بن حصين وغيره في قوم يشهدون ولا يستشهدون، تحمل أن يكون واردا في شهادة علم بها، واجتهد فلا يتسارع الشاهد إلى إقامتها حتى يستشهد، وقد يكون واردا فيمن لم يستشهد. أي: لم يقع له العلم بتلك الشهادة فيشهد بغير علم فيكون شاهد زور وقد عد النبي ﷺ شهادة الزور من الكبائر، والله أعلم.

وقال البغوي[٥]: واختلفوا في وجه الجمع بين الحديثين، قيل: أراد «بخير الشهداء»: أن يكون عند رجل شهادة لرجل، ولا يعلم بها صاحب الحق، فيخبره بها، ولا يكتمه.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب: الأقضية، باب: بيان خير الشهداء (١٣٤٤/٣رقم١٧١٩).
(٢) تقدم تخريجه في المبحث السادس.
(٣) سنن الترمذي، كتاب: الشهادات، باب: ماجاء في شهادة الزور (١٢٥/٤).
(٤) سنن البيهقي الصغرى (١٥١/٤).
(٥) شرح السنة (١٣٨/١٠).

وقوله: «يشهدون ولا يستشهدون» أراد به: إذا كان صاحب الحق عالما به، فشهد الشاهد به قبل الاستشهاد، وقيل: الأول في الأمانة تكون لليتيم لا يعلم بمكانها غيره، فيخبره بما يعلم من ذلك، وقيل: أراد بالأول سرعة إجابة الشاهد إذا استشهد لا يمنعها ولا يؤخرها، قال الله ﷻ: ﴿ **وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟** ﴾[1]، قال سعيد بن جبير: هو الذي عنده الشهادة، فكل من تحمل شهادة، فدعي لأدائها ولا عذر له في التخلف، يجب عليه أن يجيب إليه، قال الله ﷻ: ﴿ **وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَـٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ** ﴾[2].

وقيل في قوله ﷻ: ﴿ **فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟** ﴾[3]. أي: لا تتبعوا الهوى فراراً من إقامة الشهادة، وقيل: معناه: لا تتبعوا الهوى لتعدلوا، كما يقال: لا تتبعن الهوى لترضي ربك، أي: أنهاك عنه لترضي ربك.

فأما إذا دعي للتحمل، وثم من يتحملها، فيستحب أن يجيب إليه إن كان من أهله ولا يجب، فإن لم يكن ثم من يتحملها، فعليه الإجابة إليه، وهو من باب فروض الكفايات كرد السلام، والصلاة على الجنائز، والجهاد.

وقيل في قوله: «يشهدون ولا يستشهدون» أراد به شهادة الزور، وكذلك قوله: «يحلفون ولا يستحلفون» أراد أن يحلف على شيء هو فيه آثم بدليل أنه قد روي في بعض الروايات: «ثم يفشوا الكذب» وقيل: أراد به الشهادات التي يقطع بها على المغيب، فيقال: فلان في الجنة، وفلان في النار، وفيه معنى التألي على الله، وقد زجر عنه.

قال الإمام: يحتمل أن يكون الأول فيما يقبل فيه شهادة الحسبة، من الزكوات

(١) سورة البقرة من الآية رقم (٢٨٢).
(٢) سورة البقرة من الآية رقم (٢٨٣).
(٣) سورة النساء الآية رقم (١٣٥).

والكفارات، ورؤية هلال رمضان، والحقوق الواجبة لله ﷻ، والطلاق، والعتاق، ونحوها.

وقوله: «يشهدون ولا يستشهدون» في حقوق العباد من البيوع، والأقارير، والقصاص، وحد القذف، ونحوها، فلا تصح شهادة الشاهد فيه إلا بعد تقدم الدعوى، ومسألة الحاكم شهادته بعد طلب المدعي. أ.هـ.

* * *

المبحث السابع
خيار الناس أنفعهم للناس

(٢١) عن جابر ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَأْلَفُ، وَلا يُؤْلَفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ**».

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط[١]، والنقاش في فوائد العراقيين[٢]، والقضاعي في المسند[٣]، من طريق علي بن بهرام قال: نا عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ﷺ.

قال الهيثمي[٤]: رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام، عن عبد الملك بن أبي كريمة و لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال في موضع آخر[٥]: رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد، ورواه الطبراني في الأوسط، وفيه علي بن بهرام و لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقد تعقبه الألباني[٦] بقوله: وليس هو في المسند من حديث جابر، وإنما فيه حديث سهل بن سعد وحديث أبي هريرة. ثم قال: أقول هذا بعد مراجعة أحاديث جابر كلها من المسند حديثا حديثا، والله أعلم بمنشأ هذا الوهم من الهيثمي، وقد أورده في مكان آخر فلم يقع في هذا الوهم، حيث قال: "رواه الطبراني في "الأوسط" من طريق علي بن بهرام عن عبدالملك بن أبي كريمة، و لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح". على أن في كلامه هذا ما يناقض ما نقلناه عنه سابقا الذي يفيد بعمومه أن عبدالملك بن أبي

---

(١) المعجم الأوسط (٦/٥٨رقم٥٧٨٧).
(٢) فوائد العراقيين (١٠٥رقم٩٩).
(٣) مسند الشهاب (١/١٠٨رقم١٢٩).
(٤) مجمع الزوائد (٨/٨٧).
(٥) المصدر نفسه (١٠/ ٢٧٤).
(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/٧٨٨رقم٤٢٦).

كريمة ثقة وهنا يجهله وهو معروف من رجال أبي داود في "السنن" وهو صدوق صالح، مات سنة أربع – وقيل: عشر – ومائتين كما في" التقريب[١]".أ.هـــ

قلت: وعلي بن بهرام بن يزيد المزني العطّار: يكنى أبا حجيّة. إفريقي، سكن العراق، وبها كانت وفاته. يروى عن عبدالملك بن أبى كريمة، وغيره. روى عنه أحمد بن يحيى الأزدي، وعلى بن سعيد الرازي، وغيرهما[٢].

و لم أقف على جرح فيه أو توثيق، إلا أنه متابع من عمرو بن بكر السكسكي، عن ابن جريج به.كما في الفتوة للسلمي[٣]، وتاريخ دمشق لابن عساكر[٤]، لكن عمرو هذا، متروك.

وبهذا يكون الحديث ضعيفا بلفظ الخيرية، لكن له شاهد بمعناه عن ابن عمر بأن رجلا، جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله، وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَئِنْ أَمْشِي مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ شَهْرًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ؛ مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثَبِّتَهَا لَهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ**».

أخرجه الطبراني في المعجم المعاجم الثلاثة[٥]، والشجري في الأمالي[٦]، والمنذري في

---

(١) تقريب التهذيب (٧٣١).

(٢) تاريخ ابن يونس (١٥٠/٢) وتاريخ بغداد (٢٧١/١٣).

(٣) الفتوة للسلمي (٩).

(٤) تاريخ دمشق (٤٠٤/٨).

(٥) المعجم الكبير (٤٥٣/١٢ رقم١٣٦٤٦) والأوسط (١٣٩/٦ رقم٦٠٢٦) والروض الداني (١٠٦/٢ رقم٨٦١).

(٦) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (٢٤٥/٢ رقم٢٢٩٨).

الترغيب والترهيب[1]، وابن عساكر في تاريخه[2]، من طريق عبد الرحمن بن قيس الضبي قال: ثنا سكين بن أبي سراج قال: نا عمرو بن دينار، عن ابن عمر ﷺ.

قال الهيثمي[3]: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه سكين بن سراج وهو ضعيف.

قلت: سُكَين هذا قال البخاري[4]: منكر الحديث، وقال ابن حبان[5]: يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات. وقال الدارقطني[6]: متروك الحديث.

وعبد الرحمن بن قيس الضبي، قال ابن حجر[7]: متروك، كذبه أبو زرعة وغيره.

وعلى هذا السند ضعيف جداً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[8]، وابن عساكر[9]، من طريق بكر بن خنيس عن عبد الله ابن دينار عن بعض أصحاب النبي ﷺ، كذا قال ابن أبي الدنيا، وأما ابن عساكر، ذكر صحابي الحديث وهو ابن عمر ﷺ.

وسنده حسن: فإن بكر بن خنيس، صدوق له أغلاط،كما في التقريب[10].

وقد حسنه الألباني في الصحيحة[11].

* * *

(١) الترغيب والترهيب (٢/٦٤رقم١١٦٢).
(٢) تاريخ دمشق (١٧/٦٤).
(٣) مجمع الزوائد (١٩١/٨).
(٤) انظر الميزان (٥٦/٣).
(٥) المجروحين لابن حبان (٣٦٠/١).
(٦) تعليقات الدارقطني على المجروحين (١٢٧).
(٧) تقريب التهذيب (٥٩٦).
(٨) قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (٤٧رقم٢٩٣).
(٩) تاريخ دمسق (٢٩٣/٤١).
(١٠) تقريب التهذيب (١٧٥).
(١١) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/٥٧٤رقم٩٠٦).

المبحث الثامن
خيرية طول العمر في حسن خلق

(٢٢) عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاقًا**».

أخرجه بهذا اللفظ، أحمد[١]، من طريق محمد بن سلمة، والبزار[٢]، وابن حبان[٣]، من طريق جعفر ابن عون، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة بإسناد أحسن من هذا الإسناد بهذا اللفظ.

قال الهيثمي[٤]: رواه البزار، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس.

قلت: إلا أنه صرح بالتحديث عند ابن حبان، وبذلك يكون الحديث حسنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٥]، عن جعفر بن عون، وأحمد[٦]، عن ابن أبي عدي، وابن حبان[٧]، من طريق عبد الأعلى، والبيهقي، من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن ابن إسحاق به، وفيه: «أعمالاً» بدلاً من «أخلاقاً».

ويشهد له الحديث الآتي.

(٢٣) عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ**

---

(١) مسند أحمد (١٥/١٢٩رقم٩٢٣٥).
(٢) مسند البزار (١٥/١٨٤رقم٨٥٥٩).
(٣) انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٢/٢٣٤رقم٤٨٤).
(٤) مجمع الزوائد (١٠/٢٠٣).
(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٧/٩٠رقم٣٤٤٢٢).
(٦) مسند أحمد (١٢/١٤٦رقم٧٢١٢).
(٧) انظر : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٧/٢٤٨رقم٢٩٨١).

بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلا».

أخرجه عبد بن حميد[1]، من طريق عبد الله بن عامر، وأبو بكر البزار[2]، والشجري[3]، والمنذري[4] من طريق أبي معشر كلاهما عبد الله، وأبو معشر، عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه.

وعبدالله بن عامر هو الأسلمي المدني، ضعيف[5]. وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، ضعيف[6].

ولكنهما متابعان فيما أخرجه الحاكم[7]، وصححه ووافقه الذهبي، ومن طريقه البيهقي[8]، من طريق زيد بن أسلم عن محمد بن المنكد ربه.

وزيد بن أسلم هو العدوي ثقة[9]، وبهذا فالحديث صحيح.

* * *

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٢٨رقم١٠٨).

(٢) الغيلانيات (٣٤٥رقم٣٥٤).

(٣) ترتيب الأمالي الخميسية للشجري (٢/٣٣٩رقم٢٦٨١).

(٤) الترغيب والترهيب (٢/٨٧رقم١٢١٤).

(٥) تقريب التهذيب (٥١٧).

(٦) المصدر نفسه (٩٩٨).

(٧) مستدرك الحاكم (١/٤٨٩).

(٨) سنن البيهقي الكبرى (٣/٥١٩).

(٩) تقريب التهذيب (٣٥٠).

المبحث التاسع
خيرية من أطعم الطعام

(٢٤) عن صهيب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلامَ**».

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، وأحمد[٢]، ومن طريقه أبو نعيم[٣]، من طريق زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد، عن حمزة بن صهيب: أن صهيباً -صاحب رسول الله ﷺ- كان يكنى بأبي يحيى، ويزعم أنه من العرب، ويطعم الطعام الكثير، فقال له عمر: ما لك يا صهيب تكنى بأبي يحيى، وليس لك ذلك، وتزعم أنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير، وذلك سرف في المال، فقال: إن رسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، وأما قولك في النسب، فأنا رجل من النمر بن قاسط من أصل الموصل، ولكني سبيت غلاما صغيرا قد غفلت أهلي وقومي، وأما قولك في الطعام، فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «**خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلامَ**» فذلك الذي حملني على أن أطعم الطعام.

وزهير بن محمد هو التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها[٤]، والراوي عنه هنا هو عبدالله بن محمد ابن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة[٥]. فليس هو من أهل الشام.

وقد تابع زهيرا عبيد الله بن عمرو الرقي، وهو ثقة.

---

(١) مسند ابن أبي شيبة (٣٢٦/١رقم٤٨٣).
(٢) مسند أحمد (٣٤٨/٣٩رقم٢٣٩٢٦).
(٣) حلية الأولياء (١٥٣/١).
(٤) تقريب التهذيب (٣٤٢).
(٥) تقريب التهذيب (٥٤٢).

أخرجه لوين[١]، والطحاوي[٢]، والطبراني في المعجم الكبير[٣]، وأبو طاهر المخلص[٤]، والحاكم[٥]، وابن بشران[٦]، والبيهقي[٧]، وابن عساكر[٨]، والضياء[٩]، من طرق عن عبيد الله بن عمرو عن عبدالله بن محمد به.

وبقي أن يقال: إن الحديث ضعف بسبب حمزة بن صهيب، فهو مقبول، كما في التقريب[١٠] إضافة إلى ما قيل في عبدالله بن محمد.

وأخرجه أحمد[١١]، قال: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا زيد بن أسلم، أن عمر بن الخطاب قال لصهيب رضي الله عنه نحوه.

وفي سنده انقطاع، فإن زيد بن أسلم لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأخرجه الخرائطي[١٢] قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، ثنا أبي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن صهيب بن سنان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :«**خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ**». هكذا مختصراً.

وفي سنده: والد مصعب وهو عبدالله بن مصعب الزبيري، ضعفه يحيى بن معين[١٣]،

---

(١) جزء لوين (٧٧رقم ٦٤).
(٢) شرح معاني الآثار (٣٤٠/٤رقم٧٢٤٨).
(٣) المعجم الكبير (٣٨/٨رقم٧٣١٠).
(٤) المخلصيات (١١٥رقم١٩).
(٥) مستدرك الحاكم (٣١٠/٤).
(٦) الأمالي (١٤٠رقم١٢٢٢).
(٧) شعب الإيمان (٢٩٩/١١رقم٨٥٦٥).
(٨) معجم ابن عساكر (٨٠٩/٢رقم١٠١٤).
(٩) الأحاديث المختارة (٧٦/٨رقم٧٤).
(١٠) تقريب التهذيب (٢٧١).
(١١) مسند أحمد (٢٧١/٣١رقم١٨٩٤٣).
(١٢) مكارم الأخلاق للخرائطي (٣٧٠رقم١٥٦).
(١٣) انظر: ميزان الإعتدال (٥٠٥/٢).

وقال أبو حاتم: شيخ[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وترجم له ابن حجر في تعجيل المنفعة[٣]، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وللحديث شاهد أخرجه لوين[٤]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ**» .

قال الألباني[٥]: ورجاله ثقات غير أبي عبيد مولى عبد الرحمن الراوي له عن أبي هريرة فلم أجد له ترجمة.

قلت: هو سعد بن عبيد الزهري، أبو عبيد المدني، مولى عبد الرحمن بن أزهر، ويقال: مولى ابن عمه عبد الرحمن بن عوف.ثقة من كبار التابعين[٦]، ورواية ابن شهاب عنه عن أبي هريرة في الصحيحين مصرحاً فيها بسماعه من أبي هريرة[٧]، خلافا لما قاله الدارقطني في العلل[٨]: لم يسمع من أبي هريرة شيئاً.

ولا أدري ربما عنى الدارقطني والألباني ترجمة أخرى، علما أن أبا عبيد هذا، يدعى مولى ابن أزهر، ومولى عبد الرحمن بن عوف، قال البخاري[٩]: قال ابن عيينة: من قال: مولى ابن أزهر، فقد أصاب، ومن قال: مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب.

---

(١) الجرح والتعديل (١٧٨/٥).
(٢) الثقات (٥٦/٧).
(٣) تعجيل المنفعة (٧٦٥/١).
(٤) جزء لوين (٧٧).
(٥) السلسلة الصحيحة (١٠٩/١رقم٤٤).
(٦) تقريب التهذيب (٣٧٠).
(٧) انظر على سبيل المثال: صحيح البخاري كتاب البيوع باب كسب الرجل وعمله بيده (٥٧/٣ رقم٢٠٧٤) وصحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة.. باب بيان أنه يستجاب للداعي مالم يعجل (٢٠٩٥/٤ رقم٢٧٣٥).
(٨) العلل للدارقطني (٢٣٦/٩).
(٩) صحيح البخاري كتاب الصوم باب صوم يوم الفطر (٤٢/٣رقم١٩٩٠).

وعلى هذا فالحديث صحيح وهو شاهد قوي لحديث صهيب وقد صححه الألباني بشواهده[1].

* * *

(١) السلسلة الصحيحة الموضع السابق.

المبحث العاشر
خير الناس الذاب عن دينه والمدافع عن عشيرته

(٢٥) عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: خطبنا رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ، مَا لَمْ يَأْثَمْ**».

أخرجه أبو داود في سننه[١]، والطبراني في المعجمين الأوسط[٢]، والصغير[٣]، و أبو نعيم في معرفة الصحابة[٤]، والبيهقي في الشعب[٥]، والبغوي في شرح السنة[٦]، من طريق أيوب بن سويد، حدثني أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن المسيب، عن سراقة ابن مالك بن جعشم رضي الله عنه.

وقال أبو داود: أيوب بن سويد ضعيف.

وفي سنده علتان:

الأولى: أيوب بن سويد وهو الرملي، ضعفه أبو داود كما تقدم، وقال يحيى[٧]: ليس بِشَيْء كان يَسرق الأحاديث، قال أهل الرملة: حدث عن ابن المبارك بِأَحادِيث ثمَّ قال حدثنِي أُولئك الشيوخ الَّذين حدث عنهم ابن المبارك.

وقال أبو حاتم[٨]: هو لين الحديث. وقال ابن أبي حاتم في العلل: قال أبي: كنت أسمع منذ حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد فقال: ليس بشيء، وسعيد بن المسيب عن سراقة لا يجيء، وهذا حديث موضوع، بابه حديث

(١) سنن أبي داود كتاب الأدب باب في العصبية (٣٣١/٤رقم٥١٢٠).
(٢) المعجم الأوسط (١٠٧/٧رقم٦٩٩٣).
(٣) الروض الداني (١٩٧/٢رقم١٠٢٠).
(٤) معرفة الصحابة (١٤٢٢/٣).
(٥) شعب الإيمان (٣٤٨/١٠).
(٦) شرح السنة للبغوي (١٢٢/١٣رقم٣٥٤٢).
(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤٥١/٤).
(٨) الجرح والتعديل (٢٤٩/٢).

الواقدي.

وقال الجوزجاني[1]: واهي الحديث.

وقال النسائي في الضعفاء[2]: ليس بثقة، بينما قال في السنن[3]: متروك الحديث.

العلة الثانية: الانقطاع بين سعيد بن المسيب وسراقة بن مالك ﷺ، قال المنذري[4]: في سماع سعيد بن المسيب من سراقة المدلجي نظر، فإن وفاة سراقة كانت سنة أربع وعشرين على المشهور، ومولد سعيد بن المسيب سنة خمس عشرة على المشهور.

فالسند على هذا ضعيف جدا، وهو خلاصة حكم الألباني عليه إذ قال: والذي تقتضيه الصناعة الحديثية أن الحديث ضعيف جدا، لولا حكم أبي حاتم بوضعه فإنه إمام حجة، والله أعلم[5].

قلت: وله شاهد مرسل، أخرجه ابن أبي عاصم[6]، من طريق أبي عامر العقدي، والبغوي[7]، من طريق القعنبي، كلاهما عن سحبل عبدالله بن محمد الأسلمي عن أبيه عن خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ النِّسَاءِ، وَأُدُمِ إِبِلِ بَنِي مُدْلِجٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُكُمُ الدَّافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ**»

وأخرجه الطبراني[8]، من طريق القنعبي وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي، كلاهما عن سحبل ابن محمد المدني، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي نحوه. باسقاط

(١) أحوال الرجال (٢٦٦).
(٢) الضعفاء والمتروكون (١٦).
(٣) سنن النسائي (١١٥/٢رقم١٤٣٢).
(٤) مختصر المنذري (١٨/٨).
(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٣١/١رقم١٨٢).
(٦) الآحاد والمثاني (٢٧٧/٢رقم١٠٣٣).
(٧) معجم الصحابة (٢٤٢/٢).
(٨) المعجم الكبير (١٩٨/٤رقم٤١٣٠).

والد سحبل من السند.

وأخرجه البيهقي[١]، من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن سحبل عن أبيه عن خالد بن عبدالله المدلجي، عن أبيه عن النبي ﷺ مقتصر على الجزء الأخير من الحديث. فزاد والد خالد بن عبدالله في السند.

ثم قال البيهقي: قال أبو علي: لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث، عن خالد بن عبدالله، عن أبيه، عن أبي سعيد، قال الإمام أحمد: قد عد ابن أبي عاصم خالدا من الصحابة، و لم يثبت له صحبة، والله أعلم.

وقال البخاري[٢]: سحبل عن أبيه عن خالد عن النبي ﷺ مرسل.

وقال الهيثمي[٣]: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

وقال البغوي[٤]: ولا أعلم لخالد بن عبد الله غير هذا ولا أدري له صحبة أم لا.

وتلخص لنا من الطرق السابقة، أن رواية البيهقي بزيادة والد خالد بن عبدالله خطأ كما أشار إلى ذلك البيهقي نفسه.

وأما إدخال والد في بعض الطرق فالذي يظهر ثبوت الوجهين لورودهما عن القعنبي وهو إمام ثقة، لكن تبقى علة الإرسال التي أشار إليها البخاري، ويكون الحديث بها مرسلاً، حسنا من طريق سحبل عن أبيه عن خالد المدلجي؛ لأن والد سحبل، صدوق، كما في التقريب[٥]، وباقي رجاله ثقات، والله أعلم.

* * *

(١) شعب الإيمان (٣٤٩/١٠).
(٢) التاريخ الكبير (١٥٩/٣).
(٣) مجمع الزوائد (٢٠٦/٨).
(٤) معجم الصحابة الموضع السابق.
(٥) تقريب التهذيب (٩٠٨).

المبحث الحادي عشر
خيرية من لان في الصلاة

(٢٦) عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلَاةِ**».

أخرجه أبوداود[١]، ومن طريقه البيهقي[٢]، والضياء[٣]، وأخرجه البزار[٤]، وابن خزيمة[٥]، وابن حبان[٦] من طريق أبي عاصم حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان قال أخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس -رضي الله عنهما-.

وفي سنده: جعفر بن يحيى بن ثوبان، قال المديني: شيخ مجهول، لم يرو عنه غير أبي عاصم[٧]. وقال الذهبي: لا يعرف[٨]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[٩]. وقال ابن حجر: مقبول[١٠]. ولم يوثقه غير ابن حبان[١١].

وعم جعفر، وهو عمارة بن ثوبان، قال الذهبي: تفرد عنه ابن أَخِيه جعفر بن يحيى لكنه وثق[١٢]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[١٣]. وقال ابن حجر: مستور[١٤]. ولم

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (١/٢٥٢رقم٦٧٢).
(٢) سنن البيهقي الكبرى (٣/١٤٤).
(٣) الأحاديث المختارة (١١/١٧٠).
(٤) مسند البزار (١١/٣٦٨رقم٥١٩٥).
(٥) صحيح ابن خزيمة (٣/٢٩رقم١٥٦٦).
(٦) انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٥/٥٢رقم١٧٥٦).
(٧) انظر : تهذيب التهذيب (٢/١٠٩).
(٨) المغني في الضعفاء (١/١٣٥).
(٩) بيان الوهم والإيهام (٣/١٥١رقم٨٦٠).
(١٠) تقريب التهذيب (٢٠١).
(١١) الثقات (٥/٢٤٥).
(١٢) المغني في الضعفاء (٢/٤٦٠).
(١٣) بيان الوهم والإيهام الموضع السابق.
(١٤) تقريب التهذيب (٧١١).

يوثقه غير ابن حبان[١]. وله شاهد من حديث ابن عمر هو الآتي:

(٢٧) عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «**خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبًا فِي الصَّلَاةِ**».

أخرجه البزار[٢]، من طريق حماد، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر ب.

وحماد هو ابن زيد، كما جاء التصريح به في الروايات الآتية.

وليث هو ابن أبي سليم زنيم، صدوق اختلط جدا، و لم يتميز حديثه فترك[٣].

إلا أنه متابع من أيوب السختياني عن نافع به، فيما أخرجه الطبراني في الأوسط[٤]، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري قال: نا محمد بن عبد الله الأرزي قال: نا عاصم بن هلال البارقي عن أيوب السختياني به.

وفي سنده: محمد بن موسى، قال الدار قطني: ليس بالقوي[٥].

ومحمد بن عبد الله الأرزي، أو الرزي، ثقة يهم[٦].

وأخرجه الطبراني في المعجمين الكبير[٧]، والأوسط[٨]، وابن شاهين[٩]، من طريق ليث بن حماد، عن حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-.

وفي رواية الطبراني وابن شاهين هذه الزيادة: «وما من خطوة أعظم أجرا من خطوة

---

(١) الثقات (٦/١٣٨).
(٢) مسند البزار (١٢/٢١٨رقم٥٩٢٢).
(٣) تقريب التهذيب (٨١٧).
(٤) المعجم الأوسط (/٢٧٢ رقم٥٢٩١).
(٥) انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني (٢/٦٢٩)، والمغني في الضعفاء للذهبي (٢/٦٣٧).
(٦) تقريب التهذيب (٨٦٧).
(٧) المعجم الكبير (١٢/٤٠٥رقم١٣٤٩٤).
(٨) المعجم الأوسط (٥/٢٤٦رقم٥٢١٧).
(٩) الترغيب في فضائل الأعمال (١٣٧رقم٤٧٤).

مشاها رجل إلى فرجة في صلاة فسدها».

وفيها: التصريح بأن حمادا هو ابن زيد، وجاء فيها مجاهد بدلاً من نافع، ولعل الخطأ من الليثين، فهما ضعيفان.

قال الهيثمي[1]: رواه الطبراني في الأوسط كما ها هنا والبزار خلا من قوله: "وما من خطوة" إلى آخره وإسناد البزار حسن، وفي إسناد الطبراني ليث بن حماد ضعفه الدارقطني.

قلت: ليث بن حماد هو الصفار الإصطخري،قال الخطيب البغدادي[2]: صدوق. وقال الذهبي في الميزان[3]: أتى بخبر منكر، وقال في المغني[4]: ضعفه الدارقطني.

وبمجموع طرق الحديث يصل إلى درجة الحسن. وقد صححه الألباني في الصحيحة[5].

شرح الغريب:

(أَلْيَنُكُم مناكب): أراد بلين المناكب: لزوم السكينة في الصلاة و أن لا يلتفت فيها، وقيل: أراد به: أن لا يمنع على من أراد أن يدخل بين الصفوف ليَسُدَّ الخلل، أو يضيِّق المكان، فيُمكِّنَه من ذلك، ولا يدفعه بمنكبه لتتراصَّ الصفوف، ويتكاثف الجمع[6].

* * *

(١) مجمع الزوائد (٢/٩٠).
(٢) تاريخ بغداد (١٤/٥٤١).
(٣) ميزان الإعتدال (٣/٤٢٠).
(٤) المغني في الضعفاء (٢/٥٣٥).
(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦/٧٤رقم٢٥٣٣).
(٦) جامع الأصول لابن الأثير (٥/٦١١).

المبحث الثاني عشر
خيرية من أخذ من الدنيا والآخرة

(٢٨) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَرَكَ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ، وَلا مَنْ تَرَكَ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ، حَتَّى يَنَالَ مِنْهَا، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مُبَلِّغَةٌ إِلَى الأُخْرَى، وَلا تَكُونُ كَلاًّ عَلَى النَّاسِ**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال(١)، قال: حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، حدثنا شيخ، من أهل البصرة، عن حميد الطويل، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه.

والقاسم بن هاشم هو ابن سعد السمسار، قال الدار قطني: لا بأس به(٢). وقال الخطيب: صدوق(٣). وباقي رجال السند ثقات إلا أن فيه جهالة الشيخ البصري.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان(٤)، من طريق محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن كثير، عن حميد به، نحوه.

وفي سنده: محمد بن أحمد بن يزيد هو السلمي، يسرق الحديث(٥)، وشيخه هو محمد بن عيسى التميمي الطرسوسي، أيضا يسرق الحديث(٦).

وأخرجه ابن عدي في الكامل(٧)، ابن الضراب في ذم الرياء(٨)، والخطيب في تاريخ

(١) إصلاح امال (٣٤رقم٥٠).
(٢) سؤالات السهمي (٢٩٣رقم٣٥٢).
(٣) تاريخ بغداد (١٤/٤٢٦رقم٦٨٣٤).
(٤) تاريخ أصبهان (٢/١٦٧رقم١٣٦٩).
(٥) انظر: الكامل لابن عدي (٧/٥٥٧)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/٣٩رقم ٢٨٧٦).
(٦) انظر الكامل لابن عدي (٧/٥٤٠).
(٧) الكامل لابن عدي (٩/١٧٩).
(٨) ذم الرياء لأبي محمد الضراب (٢٠٦رقم ١٣٥).

بغداد[١]، من طريق يغنم بن سالم بن قنبر عن أنس بن مالك ﷺ.

ويغنم هذا قال أبو حاتم[٢]: مجهول ضعيف. وقال ابن عدي[٣]: يروي عن أنس مناكير.

وقال ابن حبان[٤]: روى عنه بنسخة موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وأخرجه ابن عساكر[٥]، وكذا عزاه إليه السيوطي في الجامع الصغير[٦]، من طريق يزيد بن زياد الدمشقي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺ.

ويزيد بن زياد، أو ابن أبي زياد الدمشقي، قال البخاري[٧]: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم[٨]: ضعيف الحديث، كأن حديثه موضوع.

وقال النسائي[٩]: متروك الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[١٠]، من طريق قتيبة بن سعيد عن جرير عن الأعمش قال بلغني أن حذيفة ﷺ، فذكره موقوفا.

وأخرجه ابن عساكر[١١]، من طريق ليث بن حماد الصفار نبأنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن شمر بن عطية قال قال حذيفة ﷺ فذكره.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٦٠/٥رقم٢١٨٨).
(٢) الجرح والتعديل (٣١٤/٩).
(٣) الكامل في الضعفاء (١٨٧/٩).
(٤) المجروحين (١٤٥/٣).
(٥) تاريخ دمشق (١٩٧/٦٥).
(٦) الجامع الصغير (٥٥/٣ رقم١٠٢١٣).
(٧) التاريخ الأوسط للبخاري (٨٩/٢رقم١٩٠٤).
(٨) الجرح والتعديل (٢٦٣/٩).
(٩) الضعفاء والمتروكون (١١٠رقم٦٤٤).
(١٠) حلية الأولياء (٢٧٨/١).
(١١) تاريخ دمشق (٢٩٣/١٢).

وقد تقدم حال ليث بن حماد، وشمر بن عطية لم يسمع منه الأعمش، قاله أحمد[1]، و لم يسمع هو من حذيفة ﷺ قاله الألباني[2].

وبالجملة فهذا الحديث على كثرة طرقه إلا أنها ضعيفة جدا، لا تنهض لشد بعضها البعض، فهو بين الضعف الشديد والانقطاع، والله أعلم.

وقد حكم عليه الألباني: بالوضع وتارة بالضعف الشديد.

* * *

(١) انظر: المراسيل (٨٢رقم٢٩٦).
(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧١٦/١رقم ٥٠٠، ٢/١رقم ٥٠١).

المبحث الثالث عشر
خيرية من اعتزل الناس زمن الفتنة

(٢٩) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: «**أَلا أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنــزِلَةً؟**» فقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَفَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَفَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنــزِلَةً؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ وَلا يُعْطِي بِهِ**».

أخرجه الترمذي[١]، وسعيد بن منصور[٢]، وأحمد[٣]، وعبد بن حميد[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، والبزار[٦]، والطحاوي[٧]، وابن حبان[٨]، والطبراني[٩]، والمخلص[١٠]، والبيهقي[١١]، من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس -رضي الله عنهما- وسنده صحيح.

وأخرجه الحاكم[١٢]، من طريق عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، بنحوه. وقال : هذا حديث صحيح على

(١) سنن الترمذي، كتاب: الجهاد، باب: ما جاء أي الناس خير (٣/٢٣٤رقم١٦٥٢).
(٢) سنن سعيد بن منصور (٢/٢٠٠رقم١٦٥٢).
(٣) مسند أحمد (٤/٢٣رقم٢١١٦).
(٤) المنتخب لعبد بن حميد (٢٢٣رقم٦٦٨).
(٥) الجهاد لابن أبي عاصم (٢/٤٢٩رقم١٥٢).
(٦) مسند البزار (١١/٤٣٠رقم٥٢٨٨).
(٧) شرح مشكل الآثار (١٤/١٥٦رقم٥٥٣٩).
(٨) انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٢/٣٦٨رقم٦٠٥).
(٩) معجم الطبراني الكبير (١٠/٣١٥رقم١٠٧٦٨).
(١٠) المخلصيات لأبي الطاهر (٣/٢٦٣٥).
(١١) شعب الإيمان (٣/٢٧٧).
(١٢) مستدرك الحاكم (٤/٥١٠).

شرط الشيخين، و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه مالك[١]، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن عطاء بن يسار؛ أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

(٣٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهِ مَنــزِلاً رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً، اسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ، ثُمَّ طَلَبَ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ، وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ، يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ**».

أخرجه ابن المبارك[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، ومن طريقه مسلم[٤]، وأحمد[٥]، وأبو عوانة، من طريق أسامة بن زيد، عن بعجة بن عبد الله الجهني، أنه سمع أبا هريرة ﷺ.

وأخرجه مسلم[٦]، والنسائي[٧]، وابن ماجه[٨]، ومنصور بن سعيد[٩]، وابن أبي الدنيا[١٠]، وأبو عوانة[١١]، من طريق أبي حازم، عن بعجة بن بدر الجهني، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُ مَا عَاشَ النَّاسُ لَهُ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي**

(١) موطأ مالك (٦٣٢/٣رقم١٦١٩).
(٢) الجهاد لابن المبارك (١٤٦رقم١٨٣).
(٣) مصنف ابن شيبة (٢٠٣/٤رقم١٩٣٢٥).
(٤) صحيح مسلم كتاب الإمارة باب فضل الجهاد والرباط (١٥٠٤/٣رقم١٨٨٩).
(٥) مسند أبي عوانة (٤٧٣/٤رقم٧٣٨٢).
(٦) صحيح مسلم كتاب الإمارة باب فضل الجهاد والرباط (١٥٠٣/٣رقم١٨٨٩).
(٧) سنن النسائي الكبرى كتاب السير باب الفضل في ذلك (١١٩/٨رقم٨٧٧٩).
(٨) سنن ابن ماجه كتاب الفتن باب العزلة (١٣١٦/٢رقم٣٩٧٧).
(٩) سنن سعيد ابن منصور (٢٠١/٢رقم٢٤٣٦).
(١٠) العزلة لابن أبي الدنيا (٢٢رقم١٦).
(١١) مسند أبي عوانة (٤٧٢/٤رقم٧٣٨٠).

سَبِيلِ اللهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ فِي مَظَانِّهِ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ شُعْبَةٍ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ أَوْ فِي بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الأَوْدِيَةِ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ، يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللهَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ».

وأخرجه أحمد(١)، ومن طريقه الحاكم(٢)، والطحاوي(٣)، من طريق روح بن عبادة، حدثنا حبيب بن شهاب العنبري، قال: سمعت أبي، يقول: أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس، فقال: من أنتما؟ فأخبرناه، فقال: انطلقا إلى ناس على تمر وماء، إنما يسيل كل واد بقدره. قال: قلنا: كثر خيرك، استأذن لنا على ابن عباس. قال: فاستأذن لنا، فسمعنا ابن عباس، يحدث، عن رسول الله ﷺ فقال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك: «**مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ**» قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها. قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها. قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها. فكبرت الله، وحمدت الله، وشكرت. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

غريب الحديث: هيعة: الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو. وقد هاع يهيع هيوعا إذا جبن(٤).

(٣١) عن أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ**

---

(١) مسند أحمد (٥/٣٩رقم٢٨٣٧).
(٢) مستدرك الحاكم (٢/٦٧).
(٣) شرح مشكل الآثار (١٤/١٦٣رقم٥٥٤٦).
(٤) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (١/٦)، والنهاية لابن الأثير (٥/٢٨٨).

اللَّهِ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ».

أخرجه إسحاق[١]، ومن طريقه ابن أبي الدنيا[٢].

والطبراني[٣]، من طريق جرير، وأحمد[٤]، والطبراني[٥] من طريق عبدالواحد بن زياد.

والطبراني من طريق خالد بن عبدالله، ثلاثتهم عن ليث يعني ابن أبي سليم، قال: حدثني طاووس، عن أم مالك البهزية -رضي الله عنها- .

وفي سنده ليث بن أبي سليم ضعيف، وقد تقدم، لكن الحديث يشهد له حديث ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم.

وأخرجه الترمذي[٦]، عبد الوراث بن سعيد حدثنا محمد بن جحادة عن رجل عن طاووس عن أم مالك البهزية -رضي الله عنها-. ولعل هذا الرجل المبهم هو الليث.

(٣٢) عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا؟» قَالُوا: بَلَى، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِق، فَقَالَ: «رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغِيرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ رَجُلاً؟» قَالُوا: بَلَى فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْحِجَازِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ يُقِيمُ الصَّلاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، يَعْلَمُ مَا حَقُّ اللهِ فِي مَالِهِ، قَدِ اعْتَزَلَ النَّاسَ»**.

أخرجه ابن المبارك[٧]، وابن راهويه[٨]، والفاكهي[٩]، وابن الأعرابي[١٠]،

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه (١٩٥/٥رقم٢٣٢٥).

(٢) العزلة لابن أبي الدنيا (٦٣رقم١٥٢).

(٣) معجم الطبراني الكبير (١٥٠/٢٥رقم٣٦٠).

(٤) مسند أحمد (٣٤٢/٤٥رقم٢٧٣٥٣).

(٥) المعجم الكبير (١٥٠/٢٥رقم٣٦٠).

(٦) سنن الترمذي كتاب الفتن باب كيف يكون الرجل في الفتنة (٤٣/٤رقم٢١٧٧).

(٧) الجهاد لابن المبارك (١٣٧رقم١٦٦).

(٨) مسند ابن راهويه (٩٥/٥رقم٢٢٠٠).

(٩) أخبار مكة للفاكهي (٢٧١/٢رقم١٥٤٤).

(١٠) معجم ابن الأعرابي (٩٢٩/٣رقم١٩١٤).

البيهقي[1]، من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه ابن أبي الدنيا[2]، وابن أبي عاصم[3]، والطبراني[4]، من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر -رضي الله عنها-. وسنده صحيح. وقد صححه الألباني في الصحيحة[5].

(٣٣) عن أَبِي الْغَادِيَةِ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا مُسْلِمُو أَهْلِ الْبَوَادِي، الَّذِينَ لا يَتَنَدَّوْنَ مِنْ دِمَاءِ النَّاسِ، وَلا أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا**».

أخرجه أبو زرعة في الفوائد المعللة[6].

ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[7]، والطبراني في المعجم الأوسط[8]، ومسند الشاميين[9]،والمقدسي في تحريم القتل وتعظيمه[10]، عن محمد بن عائذ ثنا الهيثم بن حميد ثنا حفص بن غيلان ثنا حيان بن حجر عن أبي الغادية المزني -رضي الله عنه.

وحفص بن غيلان هو أبو معيد، صدوق رمي بالقدر[11].

وحيان بن حجر، ترجم له ابن عساكر وقال : من أهل دمشق روى عن أبي الغادية روى عنه أبو معيد، ثم أورد حديثه هذا[12].

---

(١) شعب الإيمان (٦/١٤٤).
(٢) العزلة لابن أبي الدنيا (١٩رقم ١٢).
(٣) الآحاد والمثاني (٦/١٣٥رقم٣٣٥٨).
(٤) المعجم الكبير (٢٥/١٠٤رقم٢٧١).
(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧/٩٩٩رقم٣٣٣٣).
(٦) الفوائد المعللة (١٤١رقم٧٩).
(٧) الآحاد والمثاني (٢/٣٥٠رقم١١٢١).
(٨) المعجم الأوسط (٥/٧١رقم٤٧٠٣) .
(٩) ومسند الشاميين (٢/٣٩٣رقم١٥٦٢).
(١٠) تحريم القتل وتعظيمه (١٧٢رقم٧٩).
(١١) تقريب التهذيب (٢٦٠).
(١٢) تاريخ دمشق (١٥/٣٦٨).

وقال الذهبي : لا يدرى من ذا[١].

وبهذا يكون الحديث ضعيفا. وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة[٢].

غريب الحديث:

- لا ينتدون .أي: لا يصيبون، قال ابن الأثير[٣]: في حديث «**من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة**» أي: لم يصب منه شيئا، ولم ينله منه شيء. كأنه نالته نداوة الدم وبلله. يقال: ما نديني من فلان شيء أكرهه، ولا نديت كفي له بشيء.

(٣٤) عن رجل من قريش، يقال له: الحارث بن خالد، أو خالد بن الحارث، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فأتيته بوضوء فتوضأ، وقال: «**إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَأَقَامَ الصَّلاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَعَمَّرَ مَالَهُ وَاعْتَزَلَ النَّاس**».

أخرجه ابن أبي الدنيا في العزلة والانفراد[٤]، قال: حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا هشيم، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن موسى بن الأشعث، عن رجل من قريش، يقال له: الحارث بن خالد، أو خالد بن الحارث رضي الله عنه.

وفي سنده هشبم بن بشير السلمي، ثقة ثبت،كثير التدليس والإرسال الخفي،كما في التقريب[٥]، وقد عنعن في السند.

وعبد الرحمن بن يحيى، هو الصدفي، لينه أحمد، كما في ميزان الاعتدال[٦].

* * *

(١) ميزان الاعتدال (٦٢٢/١).
(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٥٤/١٣رقم٦١٥٥).
(٣) النهاية لابن الأثير (٣٨/٥).
(٤) العزلة والانفراد (٧٥رقم١٩٩).
(٥) تقريب التهذيب (١٠٢٣).
(٦) ميزان الاعتدال للذهبي (٥٩٧/٢).

المبحث الرابع عشر
خيرية من يحمل في سبيل الله

(٣٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ عَامَ تَبُوكٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِرًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ**».

أخرجه ابن المبارك[١]، عن سعيد بن يزيد، والنسائي[٢]، وابن وهب[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، وأحمد[٥]، وعبد بن حميد[٦]، والحاكم[٧]، والبيهقي[٨]، وابن عساكر[٩]، من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري ﷺ. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وفي سنده أبو الخطاب هو المصري، قال المزي[١٠]: روى له النسائي وقال: لا

(١) الجهاد لابن المبارك (١٣٨رقم١٦٧).
(٢) سنن النسائي الكبرى، كتاب: الجهاد، باب: فضل من عمل في سبيل الله (٢٧٣/٤رقم٤٢٩٩).
(٣) مسند ابن وهب (١١٠رقم٩٤).
(٤) مصنف ابن أبي شيبة (٢٢٥/٤رقم١٩٥٠٩).
(٥) مسند أحمد (٤٢١/١٧رقم١١٣١٩).
(٦) المنتخب لمسند عبد بن حميد (٣٠٥/١رقم٩٨٩).
(٧) مستدرك الحاكم (٦٧/٢).
(٨) سنن البيهقي الكبرى (٢٧٠/٩) , وشعب الإيمان (٤٠٩/٣).
(٩) الأربعون في الحث على الجهاد (٨٣رقم١٩).
(١٠) تهذيب الكمال (٢٨٢/٣٣ رقم٧٣٤٤).

أعرفه. وجهله الدارقطني[١]، والذهبي[٢]، وابن حجر[٣]، وباقي رجاله ثقات، أبو الخير، مرثد بن عبدالله اليزني المصري، ثقة فقيه[٤]، ويشهد له حديث ابن عباس وأبي هريرة وأم مالك وأم بشر المتقدمة في المبحث السابق.

* * *

(١) سؤالات البرقاني (٧٨رقم١٥).
(٢) ميزان الاعتدال (٤/٥٢٠رقم١٠١٥١).
(٣) تقريب التهذيب (١١٤٠).
(٤) السابق (٩٢٩).

المبحث الخامس عشر
خيرية من أعطى جهده

(٣٦) عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: **«أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُعْطِي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ هَذَا، وَلَيْسَ بِهِ، وَلَكِنْ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِي جُهْدَهُ»**.

أخرجه الطيالسي(١)، قال : حدثنا أبو عتبة، وابن عدي(٢)، من طريق إبراهيم بن العلاء، وأبو نعيم(٣)، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، ثلاثتهم (الطيالسي، وإبراهيم، وعبدالوهاب) عن أبي عتبة وهو إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-.

وفي سنده، أبو عتبة وهو إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلِّط في غيرهم(٤).

قلت: وروايته هنا عن أهل بلده، فشيخه في هذا الحديث، عبد الله بن دينار البهراني الأسدي أبو محمد الحمصي، وليس هو عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، المدني، كما وهم الألباني(٥) فظنه هو، فضعف رواية إسماعيل بن عياش عنه، لأنه في عداد أهل الحجاز؛ لأن إسماعيل بن عياش لم يرو عن ابن دينار العدوي، قال ابن عدي : حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يرو إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار مولى ابن عمر شيئا إنما روى عن عبدالله بن دينار البهراني

---

(١) مسند الطيالسي (٣/٣٨٢رقم١٩٦٣).
(٢) الكامل في الضعفاء (٥/٣٩٣).
(٣) تاريخ أصبهان (١/٢٦٢رقم ٤٣٠).
(٤) تقريب التهذيب (١٤٢).
(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦/٣٧٤رقم٢٨٥٢).

كان ينـــزل بحمص.

ثم ساق ابن عدي عدة أحاديث من طريق إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار البهراني من ضمنها هذا الحديث.

وقال الدوري[١]: سَمِعت يحيى وَسَأَلته عَن حَدِيث بن عَيَّاش عَن عبدالله بن دِينَار، من عبدالله بن دِينَار هَذَا ؟ قَالَ: شَامي حمصي قلت: من يرْوى عَنهُ سوى إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش قَالَ: مَا سمعنَا أحداً يرْوى عَنهُ غير إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش.

قلت: وعبد الله بن دينار البهراني الحمصي هذا، ضعيف كما في التقريب[٢].

وبهذا يكون الحديث ضعيفا والله أعلم.

* * *

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري (٤/٤٤٧).

(٢) تقريب التهذيب (٥٠٤).

المبحث السادس عشر
خيرية من يرجى خيره

(٣٧) عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ وقف على ناس جلوس، فقال: **«أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟». قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا، قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».**

أخرجه الترمذي[١]، وأحمد[٢]، وابن حبان[٣]، والقضاعي[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد[٦]، من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء، به.

وأورده الهيثمي في المجمع مع أنه ليس من شرطه وقال: رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح[٧].

قلت: والحديث صحيح على شرط مسلم.

(٣٨) عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ وَلا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلا يُتَّقَى شَرُّهُ».**

---

(١) سنن الترمذي كتاب الفتن (٩٨/٤رقم٢٢٦٣).
(٢) مسند أحمد (٢٩٢/١٤رقم٨٩٢٠).
(٣) انظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٢٨٥/٢رقم٥٢٧)
(٤) مسند الشهاب (٢٢٨/٢رقم١٢٤٦).
(٥) شعب الإيمان (٥٤٢/١٣).
(٦) مسند أحمد (٤١١/١٤رقم٨٨١٢).
(٧) مجمع الزوائد (١٨٣/٨).

أخرجه أبو يعلى[١]، وأبو الطاهر المخلص[٢]، من طريق مبارك، عن عبدالعزيز، عن أنس ﷺ. وعبد العزيز هو ابن صهيب البناني، ثقة[٣].

ومبارك هو ابن سحيم، أبو سحيم البصري، مولى عبد العزيز بن صهيب، متروك[٤].

قلت: وهو آفة هذا الحديث، فالحديث ضعيف جدا بهذا السند.

وأخرجه ابن بشران في أماليه[٥]، والدقاق في مجلس رؤية الله[٦]، من طريق أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر، ثنا عباد بن أحمد، ثنا عمي، عن أبيه، عن جابر، عن النضر بن أنس، عن أبيه ﷺ.

وفي سنده عباد بن أحمد هو العرزمي، متروك[٧].

(٣٩) عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ؟ خِيَارُكُمْ مَنْ يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَيُرْجَى خَيْرُهُ، وَشِرَارُكُمْ مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ**».

أخرجه القضاعي[٨]، قال: نا نصر بن عبد العزيز الفارسي، أنا أبو أحمد الفرضي، نا علي بن أحمد المصري، نا جبرون بن عيسى، نا سحنون بن سعيد، نا سعيد بن محمد ابن أبي موسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ. وفي سنده من لم أعرفه بجرح أو تعديل.

* * *

---

(١) مسند أبي يعلى (١٦/٧رقم٣٩١٠).
(٢) المخلصيات (٢٤٦/٣رقم٢٤٣٣).
(٣) تقريب التهذيب (٦١٣).
(٤) المصدر نفسه (٩١٨).
(٥) أمالي ابن بشران (١١١رقم٢٣٢).
(٦) مجلس في رؤية الله (١١١رقم ٢٣٣).
(٧) انظر: سؤالات البرقاني (٤٨رقم٣٣٠) , وميزان الاعتدال (٣٦٥/٢).
(٨) مسند الشهاب (٢٢٨/٢رقم١٢٤٨).

المبحث السابع عشر
خيار من فقه في دين الله ووصل رحمه

(٤٠) عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ**».

رواه ابن أبي شيبة[١]، ومن طريقه أحمد[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والطبراني[٤]، وأخرجه ابن أبي عاصم[٥]، والخرائطي[٦]، والطبراني[٧]، من طريق الهيثم بن جميل، وأخرجه أحمد[٨]، من طريق أحمد بن عبد الملك، وابن أبي الدنيا[٩]، والبيهقي[١٠]، والشجري[١١]، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ثلاثتهم (ابن أبي شيبة والهيثم، ويحيى) عن شريك بن عبدالله، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب -رضي الله عنها- بألفاظ متقاربة مختصراً ومطولاً.

وخالفهم جميعاً أسود بن عامر فرواه عن شريك بن عبدالله، عن سماك، عن

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٥/٢١٨رقم٢٥٣٩٧).
(٢) الزهد لأحمد بن حنبل (٣٧٢رقم١١٨٣).
(٣) الآحاد والمثاني (٥/٤٧١رقم٣١٦٦).
(٤) معجم الطبراني الكبير (٢٤/٢٥٧رقم٦٥٧).
(٥) الآحاد والمثاني (٥/٤٧١رقم٣١٦٧).
(٦) مكارم الأخلاق للخرائطي (١٠٢رقم٢٧١).
(٧) المعجم الكبير للطبراني الموضع السابق.
(٨) مسند أحمد (٤٥/٤٢٠رقم٢٧٤٣٤).
(٩) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٦٥رقم٢٢).
(١٠) شعب الإيمان للبيهقي (١٠/٣٣١).
(١١) الآمالي الخميسية (٢/١٧٦رقم٢٠٣٦).

عبدالله بن عميرة، عن درة بنت أبي لهب، بإسقاط زوجها، فيما أخرجه أحمد[١] في مسنده.

والحديث في سنده علتان:

- الأولى: عبد الله بن عميرة الكوفي، مقبول[٢].
- الثانية: عبدالله بن شريك النخعي، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة[٣].

أضف علة ثالثة في الطرق التي أضيف إلى إسنادها زوج درة، وهو غير معروف، ولعل الاضطراب في السند من شريك لسوء حفظه. وضعف الحديث الألباني[٤].

* * *

(١) مسند أحمد (٤٥/٤٢٠رقم٢٧٤٣٣).
(٢) تقريب التهذيب (٥٣٢).
(٣) المصدر نفسه (٤٣٦).
(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥/١١٢رقم ٢٠٩٣).

المبحث الثامن عشر
خيرية من مات على عهد رسول الله ﷺ

(٤١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُكُمُ الَّذِي يَمُوتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَنِي عَلَيْهِ**».

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(١)، قال: وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الصائغ، ثنا الحلواني، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، حدثني محمد بن الوليد، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-.

والصائغ هو: محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي، صدوق(٢).

والحلواني هو: الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال، ثقة حافظ(٣).

وزيد بن الحباب هو ابن الريان، وقيل: ابن رومان التميمى، أبو الحسين العكلى، الكوفى صدوق يخطئ في حديث الثوري(٤).

ومحمد بن الوليد، لم أقف له على ترجمة، لكن سند الحديث ضعيف بسبب، موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، فهو ضعيف(٥).

و لم أقف على من خرج الحديث غير البيهقي، ومعناه صحيح، فإنه لا شك في خيرية من مات من الصحابة على ما مات عليه رسول الله ﷺ، وعلى ما عاهد عليه

(١) شعب الإيمان (٤١/١٣).
(٢) تقريب التهذيب (٨٢٦).
(٣) المصدر نفسه (٢٤٠).
(٤) المصدر نفسه (٣٥١).
(٥) المصدر السابق (٩٨٣).

رسول الله ﷺ، من اتباع سنته والتمسك بمنهجه الذي فارقهم عليه، وهذه الخيرية مطردة في التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أسأل الله ﷻ وأنا أختم هذا البحث بهذا الحديث، أن يمتني على عهد حبيبي وسيدي رسول الله ﷺ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين.

* * *

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بحمده الصالحات، على ما يسر لي من إتمام هذا البحث المسمى بـ(من كلام خير البرية في التفضيل والخيرية) وبعد الشروع في تفاصيل هذا الموضوع وقفت فيه على أحاديث كثيرة في التفضيل والخيرية، منها خيرية الأشخاص، وخيرية الأعمال، وخيرية بعض الأيام، والساعات، والأمكنة، والثمار، الأطعمة، وبعض العبادات....وغيرها.

ولضبط الموضوع وعدم التشعب فيه، حددت بحثي هذا في خيرية الأعمال. وقد جعلته في فصل بعد المقدمة يشتمل على ثمانية عشر مبحثاً، جمعت فيها الأحاديث الواردة في الأعمال التي ينال بها العبد الخيرية بدأتها بخيرية من أحسن إلى أهل النبي ﷺ، ثم من أحسن إلى أهله، ومن تعلم القرآن وعلمه، ومن حسن خلقه وقضاءه ...إلخ.

وكان مجموع الأحاديث التي وقفت عليها واحد وأربعين حديثاً.

وختاما: أسأل الله -جل وعلا- أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يعم بنفعه الجميع وأن يختم لي ولجميع المسلمين بخير وأن لا يؤاخذني فيما وقع مني بسبب عجز أو سهو أو نسيان أو غفلة، وأسأله تبارك و-تعالى - أن يجعلني في خير عباده الصالحين ومن ورثة جنة النعيم، وأن يوفقني لدروب الرشاد ويهديني إلى طرق وسبل السداد.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما إلى يوم البعث والمعاد، والحمد لله رب العالمين.

* * *

ثبت المصادر والمراجع

١- **الآحاد والمثاني**، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق د.باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر دار الراية، سنة النشر ١٤١١هـ- ١٩٩١م، مكان النشر الرياض.

٢- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، لضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٣- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر مؤسسة الرسالة، سنة النشر ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، مكان النشر: بيروت - لبنان.

٤- **أحوال الرجال** لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق سنة الوفاة ٢٥٩هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: ١٤٠٥هـ، بيروت.

٥- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (المتوفى: ٢٧٢هـ)، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، الناشر: دار خضر – بيروت، لطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

٦- **الأدب المفرد**، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر دار البشائر الإسلامية. سنة النشر ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م. مكان النشر بيروت.

٧- **الأربعون في الحث على الجهاد**، لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

٨- **إصلاح المال**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٩- **أمالي ابن بشران**، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٠- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١١- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق د.حسين أحمد صالح الباكري، الناشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، سنة النشر ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، مكان النشر المدينة المنورة.

١٢- **بيان الوهم والإيهام في كتاب** الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ)، المحقق: د.الحسين آيت سعيد، الناشر : دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى،

١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٣- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ.

١٤- **تاريخ ابن يونس المصري**، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

١٥- **تاريخ أصبهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. تحقيق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٦- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٧- **التاريخ الأوسط**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

١٨- **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق السيد هاشم الندوي. الناشر دار الفكر.

١٩- **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ) -٢٠٠٢م.

٢٠- **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢١- **تحريم القتل وتعظيمه**، لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، تحقيق: أبي عبدالله عمار بن سعيد تمالت، الناشر: مكتبة دار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢٢- **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٣- **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

٢٤- **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، لعبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين المنذري. تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٥- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. إكرام الله

إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.

٢٦- **تعظيم قدر الصلاة**، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٧- **تعليقات الدار قطني على المجروحين** لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى:٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي — القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٢٨- **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق محمد عوامة، الناشر دار الرشيد. سنة النشر ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م، مكان النشر سوريا.

٢٩- **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

٣٠- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د.بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ—١٩٨٠م.

٣١- **الثقات**، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، الناشر دار الفكر، سنة النشر ١٣٩٥هـ — ١٩٧٥م.

٣٢- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابـــن الأثـــير (المتـــوفى: ٦٠٦هـــ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى.

٣٣- الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخـــاري الجعفـــي. تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. الناشر دار ابن كثير، اليمامة. ســـنة النشـــر ١٤٠٧هـــ)- ١٩٨٧م. مكان النشر بيروت.

٣٤- **الجامع الصحيح**، سنن الترمذي، محمد بن عيسى أ-بـــو عيســـى الترمـــذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر دار إحياء التراث العربي، مكان النشر بيروت، لبنان.

٣٥- **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي. تحقيق: الشيخ /عبد الرحمن المعلّمي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة الأولى، ١٣٧١هـــ – ١٩٥٢م.

٣٦- **جزء فيه حديث المصيصي لوين**، لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي المعروف بـــ لوين (المتوفى: ٢٤٥هـــ)، المحقق: أبـــو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني، الناشـــر: أضـــواء الســـلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـــ-١٩٩٧م.

٣٧- **جزء هلال بن محمد الحفار** (المتوفى: ٤١٤هـــ)، تحقيق: أحمد جمال أحمد أبو سيف، الناشر: الدار الأثرية، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

٣٨- **الجهاد لابن أبي عاصم**، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمـــرو بـــن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـــ)، المحقق: مساعد بن ســـليمان

الراشد الجميد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٩- **الجهاد لابن المبارك**، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الناشر: الدار التونسية — تونس، تاريخ النشر: ١٩٧٢م.

٤٠- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب العربي — بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ.

٤١- **ذم الرياء في الأعمال والشهرة في اللباس والأحوال وكراهية الصفق والزفن عند سماع الذكر**. لأبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب المتوفى سنة ٣٩١هـ، تحقيق: محمد با كريم محمد با عبد الله، الناشر: دار البخاري سنة ١٤١٦هـ.

٤٢- **الروض الداني (المعجم الصغير)**لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٣- **الزهد**، لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى:٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٤٤- **سلسلة الأحاديث الصحيحة** للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني دار النشر: دار المعارف، البلد: الرياض - المملكة العربية

السعودية، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: (١٤١٢هـ- / ١٩٩٢م).

٤٦- **السنة،** لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني. المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

٤٧- **سنن ابن ماجه،** محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر دار الفكر، مكان النشر بيروت، لبنان.

٤٨- **سنن أبي داود،** سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر دار الفكر. وتحقيق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد. دار الحديث. سوريا- حمص.

٤٩- **سنن البيهقي الكبرى،** أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، الناشر مكتبة دار الباز، سنة النشر ١٤١٤هـ– ١٩٩٤م، مكان النشر مكة المكرمة.

٥٠- **سنن الدارمي،** عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق فواز أحمد زمرلي خالد السبع العلمي، الناشر دار الكتاب العربي. سنة النشر ١٤٠٧هـ، مكان النشر بيروت.

٥١- **السنن الصغرى،** أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه-١٩٨٦هـ.

٥٢- **السنن الكبرى،** أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١١هـ – ١٩٩١م، مكان النشر بيروت.

٥٣- **السنن الكبرى،** أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرنؤوط، الناشر مؤسسة الرسالة.

٥٤- **سنن سعيد بن منصور،** تحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر دار العصيمي، سنة النشر ١٤١٤هـ)، مكان النشر الرياض.

٥٥- **سؤالات البرقاني** للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥٦- **شرح السنة،** لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٥٧- **شرح مشكل الآثار،** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ)، ١٤٩٤م.

٥٨- **شرح معاني الآثار،** لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب،

الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٥٩- **شعب الإيمان،** أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١٠هـ، مكان النشر: بيروت.

٦٠- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٦١- **صحيح ابن خزيمة،** لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي. الناشر المكتب الإسلامي. سنة النشر ١٣٩٠هـ–١٩٧٠م. مكان النشر بيروت.

٦٢- **صحيح مسلم،** مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر دار إحياء التراث العربي. مكان النشر بيروت.

٦٣- **الضعفاء** لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ) - ١٩٨٤م.

٦٤- **الضعفاء والمتروكون** لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.

٦٥- **العزلة والانفراد،** لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ)،

المحقق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني، الناشر : مكتبة الفرقان – القاهرة، العلل للدارقطني (٩/٢٣٦).

٦٦- **غريب الحديث**، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٦٧- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٦٨- **الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: يوسف النبهاني، الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٦٩- **الفتوة**، لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبدالرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، المحقق: د. إحسان ذنون الثامري / د. محمد عبد الله القدحات، الناشر: دار الرازي / عمان – الأردن، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ه-٢٠٠٢م.

٧٠- **الفوائد (الغيلانيات)**، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزّاز. تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ) - ١٩٩٧م.

٧١- فوائد العراقيين،لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن – مصر.

٧٢- **الفوائد المعللة**: الجزء الأول والثاني من حديثه، المؤلف: لعبدالرحمن بن عمرو ابن عبدالله أبو زرعة الدمشقي، تحقيق: رجب بن عبدالمقصود، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).

٧٣- **الفوائد**، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٤- **قضاء الحوائج**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة.

٧٥- **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبد الله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي. الناشر دار الفكر. سنة النشر ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م، مكان النشر: بيروت. لبنان.

٧٦- **كشف الأستار عن زوائد البزار**، لنور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٧- **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

٧٨- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٧٩- **مجلس إملاء في رؤية الله –تعالى –،** لأَبُي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيّ، الدَّقَّاق (المتوفى: ٥١٦هـ)، قدم لها وقرأها وعلق عليها: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٨٠- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،** علي بن أبي بكر الهيثمي، الناشر دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي. سنة النشر ١٤٠٧هـ، مكان النشر القاهرة، بيروت.

٨١- **مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري،** لأبس جعفر محمد بن عمرو ابن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (المتوفى: ٣٣٩هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الاسلامية – لبنان / بيروت [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (١)]، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٨٢- **مختصر سنن أبي داود/** للحافظ المنذري، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ١٤٠٠ه-١٩٨٠م.

٨٣- **المخلصيات وأجزاء أخرى** لأبي طاهر المخلص، لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى١٤٢٩هـ) – ٢٠٠٨م

٨٤- **المراسيل**، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٨٥- **المستدرك على الصحيحين**، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية، سنة النشر ١٤١١هـ) - ١٩٩٠م، مكان النشر بيروت.

٨٦- **مسند ابن أبي شيبة**، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

٨٧- **مسند أبي عوانة**، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٨٨- **مسند أبي يعلى**، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي. تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

٨٩- **مسند إسحاق بن راهويه**، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي. تحقيق: د.عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ه- ١٩٩١م.

٩٠- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة من طلاب العلم، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت-

لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٩١- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (١٩٨٨م-٢٠٠٩م).

٩٢- **مسند الشاشي**، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (المتوفي: ٣٣٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٩٣- **مسند الشاميين**، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ— ١٩٨٦م.

٩٤- **مسند الشهاب**، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة — بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

٩٥- **مسند الطيالسي**، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، الناشر دار المعرفة، مكان النشر بيروت.

٩٦- **المسند لعبد الله بن وهب** (المتوفى: ١٩٧هـ) تحقيق: أبي عبدالله محي الدين ابن جمال البكاري، الناشر: دار التوحيد لإحياء التراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.

٩٧- **المصنف في الأحاديث والآثار**، لأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق كمال يوسف الحوت، الناشر مكتبة الرشد سنة النشر

١٤٠٩هـ مكان النشر الرياض.

٩٨- **معجم ابن الأعرابي**، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن ابن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٩٩- **المعجم الأوسط**، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر دار الحرمين، سنة النشر: ١٤١٥هـ، مكان النشر القاهرة.

١٠٠- **معجم الشيوخ**، لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٠١- **معجم الصحابة**، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٠٢- **المعجم الكبير**، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي ابن عبدالمجيد السلفي، الناشر مكتبة الزهراء، سنة النشر١٤٠٤هـ-١٩٨٣م، مكان النشر الموصل.

١٠٣- **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

١٠٤- **المغني في الضعفاء**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

١٠٥- **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، لأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

١٠٦- **مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب** رضي الله عنه، لعلي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، أبو الحسن الواسطي المالكي، المعروف بابن المغازلي (المتوفى:٤٨٣هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، الناشر: دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٠٧- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ه – ١٩٨٨م.

١٠٨- **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني** في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان.

١٠٩- **الموطأ**، للإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد

الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

١١٠- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر ١٩٩٥م، مكان النشر بيروت.

١١١- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ) - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي.

* * *